

المساعدات الكويتية لمصر (١٩٦٧-١٩٧٨) دراسة تاريخية

م.م. نجوان حسن سبع

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

ا.م.د. فراقدا داود سلمان

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة الخليج العربي

الملخص

لقد بينت الدراسة تميز العلاقات الكويتية المصرية عبر التاريخ اذ أتصفت بالقوة والمتانة وبدور دولة الكويت في تقديم الإسهامات على مدى السنوات طوال وبالأخص بعد اكتشاف النفط اذ قدمت دولة الكويت المساعدات ( المنح- والقروض) هذا دليل على إنسانية دولة الكويت ورغبتها في تحقيق القومية العربية , ودليل ذلك التبرعات المالية لمصر في سنة ١٩٥٥م لتسليح الجيش المصري ضد الكيان الصهيوني كما شاركت لجنة الأندية الكويتية في مؤتمر الشعب العربي ضد العدوان الثلاثي. ولقد ساهمت دولة الكويت في تقديم الدعم العسكري للدول العربية أثناء الصراع العربي الإسرائيلي عام ١٩٧٠-١٩٧٣م وقد شملت مجالين اثنين الدعم العسكري المباشر ومثل ذلك إرسال قوات العسكرية وثانيا تسخير البترول الذي يعتبر مادة حيوية. كما أعلنت الكويت التزاماتها المالية الكويتية لبعض القضايا العربية ودعمها اقتصاديا من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية اذ قدم القروض الميسرة لاجاز المشاريع الاقتصادية الكويتية.

مجلة دراسات تاريخية  
Journal of Historical Studies

---

---

**Kuwaiti aid to Egypt (1967-1978), a historical study**

**Assist lect. Najwan Hassan S.**

**University of Basrah - College of Education for Women**

**Assist Prof Dr. Faraqed Dawood Salman**

**University of Basrah - Basra Center for Arabian Gulf Studies**

**Abstract**

The study showed the distinction of Kuwaiti-Egyptian relations throughout history, characterized by strength and durability and the role of the State of Kuwait in providing contributions over the years, especially after the discovery of oil, when the State of Kuwait provided assistance This is evidence of the humanity of the State of Kuwait and its desire to achieve Arab nationalism, as evidenced by Egypt's financial donations in 1955 to arm the Egyptian army against the Zionist entity. The Kuwaiti Clubs Committee participated in the Arab People's Congress against Tripartite Aggression.

The State of Kuwait contributed to the provision of military support to Arab States during the 1970-1973 Arab-Israeli conflict. Two areas included direct military support, such as the dispatch of military forces and the second, the harnessing of petroleum, which is vital.

Kuwait also announced Kuwait's financial commitments to certain Arab issues and its economic support through the Kuwait Economic Development Fund, providing concessional loans rather than delivering Kuwait's economic projects.

مجلة دراسات تاريخية  
Journal of Historical Studies

## المقدمة

تميزت العلاقات الكويتية - المصرية بطابعاً فريداً من نوعه عبر التاريخ اذ انها تتميز بالقوة والمتانة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية. فمنذ استقلال الكويت في عام ١٩٦١ والقيادة الكويتية تؤمن ايماناً مطلقاً بانتماء بلدهم للامة العربية فساهمت وعلى مدى سنوات طوال بكل ما يفرض عليها واجبها وضميرها القومي والانساني تجاه ابناء الامة العربية فلدولة الكويت دور مشهود لمواجهة المخططات الصهيونية العسكرية والسياسية فكان لها قصب السبق في مقاطعة الدول المعتدية على الاراضي العربية في مصر وفلسطين نفظيا. فقد كان للقضية الفلسطينية محور الاهتمام الكويتي فقد فتحت حدودها امام اللاجئين الفلسطينيين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية . اما عن المساعدات الكويتية المقدمة للدول العربية النامية والمسلمة فقد كانت منطلقاً من ابعاد سياسية وانسانية اما عن اهداف الكويت من المساهمة في انشاء صندوق النقد الدولي فيمكن القول انها تسعى لإبداء المشورة في تطوير الاسواق المالية العربية ومساعدة الدول في مواجهة المشكلات النقدية العالمية, وهذه الأهداف لا تختلف كثيراً عن اهدافها من تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية هو تحقيق التنمية الشاملة في كل البلدان النامية .

## فرضية البحث:

ينطلق بحث المساعدات الكويتية لمصر ١٩٦٧-١٩٧٨ من فرضية مؤداها هل لسياسة المساعدات الكويتية ( السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والصحية) لمصر ذات ابعادا سياسية ام انسانية خالصة؟

## اهمية البحث:

تتبع اهمية بحث المساعدات الكويتية لمصر خلال ١٩٦٧-١٩٧٨ من كون هذه المرحلة مثلت تحدياً حقيقياً امام الامة العربية لمواجهة الخطر الصهيوني الذي تكالب من اجل السيطرة على اراضيها, وكان لدولة الكويت موقفاً وطنياً مشرفاً في تقديم المساعدات المالية والعسكرية لمصر نابعا من شعورها القومي بوحدّة العرب من الخليج الى المحيط.

## مشكلة البحث:

تدور اشكالية البحث حول اهمية المساعدات الكويتية المقدمة لمصر خلال الحروب والازمات التي واجهتها فضلا عن دورها في تنمية الاقتصاد العربي من خلال المساعدات (المنح والقروض) خلال اوقات السلم المقدمة لمصر بشروط ميسرة.

## اهداف البحث:

١- تسليط الضوء على انسانية وقومية المساعدات الكويتية.

٢- توضيح اهمية توتر العلاقات الكويتية العراقية اثر ما سمي "بأزمة قاسم" كان المحفز الرئيس للطلب انضمام الكويت الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة.

٣- لطبيعة التركيبة السكانية للكويت خلال فترة الستينيات اثر مهم ومؤثر في اتباع سياسة خارجية مستقلة وحيادية.

#### أقسام البحث:

بغية الوصول إلى ادق الاستنتاجات وابسطها قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث تناول المبحث الأول العلاقات الكويتية المصرية ١٩٥٦-١٩٦٧، وفي المبحث الثاني تطرقنا فيه الى حرب حزيران ١٩٦٧ والمساعدات الكويتية (السياسية والعسكرية) لمصر، في حين تطرق المبحث الثالث إلى المساعدات الكويتية الاقتصادية لمصر، والمبحث الرابع افرد للمساعدات الكويتية التربوية والثقافية والصحية لمصر، فضلا عن الخاتمة والاستنتاجات، وقائمتي الهوامش والمصادر.

#### منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي لأنه يعد مظلة واسعة ومرنة للاستفادة منه قدر المستطاع في تحديد مسار وطبيعة المساعدات الكويتية لمصر بهدف الوصول الى ادق الاستنتاجات.

#### المبحث الاول: العلاقات الكويتية - المصرية ١٩٥٦ - ١٩٦٧

تميزت العلاقات الكويتية المصرية بعمقها التاريخي، فهناك ثمة أرضية مشتركة تربط مصر والكويت وتشابك من خلال جذور سياسية وحضارية اقتصادية وثقافية وتعليمية وثيقة وفضلا من ذلك تعد علاقة الكويت بمصر علاقة أزلية قديمة ذات أبعاد تاريخية ولا يمكن أن يستغني أحد البلدين عن الآخر وازدادت متانة تلك العلاقات بمرور السنين.

#### اولا: موقف الكويت من العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦

تأثرت الكويت كلها لما اصاب مصر من ماسي اثر العدوان الثلاثي عليها في عام ١٩٥٦ وشعر الكويتيين بان هذا العدوان انما هو اعتداء على بلادهم وتنوعت وتعددت صور الدعم والتأييد الكويتي لإخوانهم المصريين فعلى الصعيد الرسمي الحكومي وصدرت جريدة الكويت اليوم بحجم صغير وتصدر صفحتها الاولى البيان التالي "اضطرت الكويت اليوم الى الظهور بهذا الحجم نظرا لما اصاب دوائر الدولة من توقف نتيجة الاحداث الدامية التي وقعت في مصر وان الجريدة الرسمية تشارك المواطنين في تأكيد عواطف الوفاء والاخوة لمصر وهي تناضل عن شرفها وعن كرامة العرب ببسالة هي مضرب المثل وشجاعة لم تعرف الا عن الاحرار المجاهدين والابطال الخالدين، ان مصر التي تعيش في قلوبنا وضمائرنا وتهفو اليها نفوسنا وعواطفنا وتمضي في هذا الصراع الذي تجتازه مؤمنة بعدالة قضيتها وقوة حقها باذلة ارواح ابنائها مستجيبة الى واجبها نحو الدفاع عن

عروبنا وعن تقاليدنا ان مصر جديرة بتأييد كل عربي تأييدا مطلقا لانقف دونه القيود او الحدود بل هي جديرة في نضالها هذا بتمجيد الاحزاب وتأييدهم في كل مكان وزمان.<sup>(١)</sup>

صورت هذه المقالة المشاعر الحقيقية لأهل الكويت من شجب واستنكار وادانة للعدوان الثلاثي على بلدهم الشقيق مصر واعلنت عن تأييدها حكومة وشعبا للدفاع عن الاراضي العربية المصرية. لذا بادرت الكويت الى ارسال التبرعات المالية لمصر في سنة ١٩٥٥, اي قبل عام من العدوان وقادت حملة اخرى لتسليحه , ففي ١٦/ تشرين الثاني ١٩٥٥ تبرع الشيخ عبدالله الجابر الصباح بمبلغ ٥٠٠٠ الف جنيه لتسليح الجيش المصري, وفي ١٨/ تشرين الثاني من العام نفسه وصلت المبالغ التي تبرع بها الكويتيين لمساندة مصر حوالي ٧٥٠ الف روبية.<sup>(٢)</sup>

وفي ٩/ تشرين الاول من عام ١٩٥٦ دعت لجنة الاندية الكويتية الى تنظيم مظاهرة سلمية تأييدا لمصر واتصلت اللجنة بالشيخ عبدالله الجابر الصباح<sup>(٣)</sup> مدير معارف الكويت للسماح للطلبة بالمشاركة فاتصل بدوره بالشيخ عبدالله المبارك الصباح<sup>(٤)</sup> مدير الامن العام الكويتي لأخذ موافقته الا ان الاخير رفض السماح بالتظاهر فكان رد لجنة الاندية على هذا الامر باتخاذ عدة اجراءات من بينها توجيه نداءات الى التجار والمؤسسات التجارية الكويتية تطالبهم فيها بمقاطعة البضائع البريطانية والفرنسية وكل من لا يستجيب لهذا النداء يعد من الخونة والمتواطئين مع العدو كما قامت لجنة الاندية الكويتية بتشكيل لجنة المقاطعة التي كان من ابرز ما قامت به عدم تفرغ البواخر البريطانية والفرنسية, وشحنها وتزويدها بالتموين ثم عملت على اقناع دائرة المعارف وكسبها الى جانبها فألغت عقدا بلغت قيمته ما حوالي مليون روبية ولقد ادركت السلطات الكويتية الحاكمة آنذاك خطورة الموقف فاصدر الشيخ عبدالله المبارك<sup>(٤)</sup> مدير الامن العام بيانا وقعه ايضا الشيخ صباح السالم رئيس شرطة الكويت حذر فيه من القيام بالمظاهرات واخذت الاذاعة الكويتية تذيع التحذير كل نصف ساعة ووضعت بعض المصفحات العسكرية عند مداخل مدينة الكويت وقررت اللجنة قطع النفط عن فرنسا وبريطانيا ثم وجهت نداء الى عمال ميناء المقوع والأحمدي وقام العمال بإضراب عام وتعرضت بعض المنشآت النفطية للتفجير واعلنت الحكومة الكويتية حظر التجوال ليلا في مناطق حقول النفط.<sup>(٥)</sup>

وعلى الرغم من رفض سلطات الامن الكويتية السماح للطلبة في الخروج بمظاهرات مؤيدة لمصر الا ان بعض الطلبة المدارس الكويتية التي كان يقودها بعض طلبة ثانوية الشويخ رفضوا قرار المنع وخرجوا بمظاهرات تدين العدوان الثلاثي وتتاصر مصر التي استعملت حقها في تأميم ثروتها الوطنية عن طريق تأميم قناة السويس. الا ان سلطات الاسرة الحاكمة واجهتها بعمليات قمع عنيفة ولأول مرة في تاريخ الكويت تتحرك قوات عسكرية الى ثانوية الشويخ وتصطدم ببعض الطلبة الامر الذي ادى الى جرح الكثير من الطلبة وبعض الجنود.<sup>(٦)</sup>

وشاركت لجنة الاندية الكويتية ممثلة بأحمد الخطيب في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في دمشق والذي حضرته بعض الاتحادات والنقابات العربية تضامنا مع مصر ضد العدوان الثلاثي وكان من بين اهم القرارات التي تمخضت عن هذا المؤتمر قطع النفط عن الدول الغربية التي شاركت في العدوان على مصر. الى التبرع لصالح مصر وكان اول المتبرعين هو الشيخ عبدالله السالم الصباح<sup>(٧)</sup> والذي تبرع بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٢,٦٠٠ الف روبية آنذاك، ولقد استمرت حملة جمع التبرعات لغاية منتصف شهر كانون الاول من العام نفسه تبرع فيها الكويتيين أفرادا وشركات وبلغت حصيلة التبرعات حوالي ١٩٠ متبرعا والمبلغ الاجمالي كان حوالي ٣٣٨٤٦٠٠ روبية وكان محمد عبدالمحسن الخرافي من اكثر المتبرعين والذي تبرع بمبلغ قدرت قيمته حوالي نصف مليون روبية وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت، وقد نال وسام الاستحقاق من مصر على هذا التبرع وغيره من الاسهامات التنموية الكثيرة.<sup>(٨)</sup>

وقد قامت صحيفة الكويت اليوم شبه الرسمية بنشر قوائم بأسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها ابتداء من ١١/ تشرين الثاني ١٩٥٦ في الاعداد ٩٧ و٩٨ و١٠٠ و١٠٢، وتقليلا للنفقات لصالح التبرع لمصر. ولم يقتصر الامر على المساعدة في وقت الحرب فقط وانما استمرت المساعدات لعقود طويلة وصارت مصر المحظية الاولى عند الكويت فيما يخص المساعدات والقروض. وقد كانت بداية تلك المساعدات هي المساعدات الاجتماعية وهو التبرع الذي اعلن عنه الشيخ فهد السالم الصباح عند زيارته لبورسعيد سنة ١٩٥٧ وقد نشرت الاهرام هذا الخبر في عددها الصادر في ١٧/ تشرين الاول "اعلن الامير فهد السالم الصباح عند زيارته لبورسعيد تبرعه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه باسم شقيقة الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت وباسمه وباسم حرمه الاميرة بدرية لمشروع اسكان الصيادين في بورسعيد وقد قرر المجلس البلدي بمدينة بورسعيد بالإجماع اعتبار الامير فهد والاميرة مواطنين فخريين في بورسعيد.<sup>(٩)</sup>

ثانيا: موقف الكويت من الوحدة المصرية- السورية ١٩٥٨-١٩٦١  
على المستوى الرسمي نشرت الجريدة الرسمية لحكومة الكويت "الكويت اليوم" في عددها الصادر بتاريخ ٩/ شباط ١٩٥٨ بيانا عبرت فيه عن امال الكويت في ان تكون هذه الوحدة هي خطوة في طريق العودة الى الوحدة العربية الشاملة وهنات كل ابناء الوطن العربي بهذا العمل العظيم ففي الصفحة الاولى للعدد عنوان كبير الجمهورية العربية المتحدة " في مساء يوم السبت ١٢ من رجب ١٣٧٧هـ الموافق الاول من شباط ١٩٥٨ اعلن الرئيسان وهما الرئيس المصري جمال عبدالناصر<sup>(١٠)</sup> والرئيس السوري شكري القوتلي وحدة القطرين الشقيقين مصر وسوريا وقيام دولة تسمى الجمهورية العربية المتحدة وقد هز هذا النبأ السار قلوب كافة العرب من الخليج حتى مراكش لان العرب بهذه الخطوة الميمونة قد اخذوا يعودون الى وحدتهم بعد ان مرت بهم فترة طويلة مظلمة

سادت فيها روح التفرة والتباعد وفرضت عليهم حدود مصطنعة فرقت بينهم وجعلتهم اجانب غرباء في بلاد ابائهم واجدادهم .. ولا يسعنا جميعا في هذه المناسبة الا ان نرف اجل التهاني واطيبها الى كل مواطن من ابناء الامة العربية سائلين المولى عز وجل ان يكلل هذه الخطوة الموفقة بالنجاح التام وان يبقى البطلين العربيين ذخرا للعرب حتى يصلوا بالأمانى القومية إلى الأهداف المرجوة والله المستعان وهو نعم المولى ونعم النصير"<sup>(١١)</sup>

ومن خلال هذا البيان يتضح ان الكويت من الدول العربية المؤيدة للوحدة والتكامل العربيين للوقوف يدا واحدة بوجه الاستعمار وقيام عدد من الميسوريين الكويتيين بذبح الذبائح في الميادين العامة على الطريقة العربية العريقة واغلقت المدارس والمحال التجارية احتفاء بالمناسبة.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول شهدت العلاقات الكويتية المصرية في اواخر الخمسينيات تطورا ملحوظا واحتل التعليم المراتب الاولى في العلاقات بين البلدين ففي سنة ١٩٥٩ وصل عدد المدرسين الى ٢٠٠٠ مدرس من جنسيات عربية مختلفة منهم ٥٠٠ مدرس من مصر وحدها وكانت لجان التعاقد والاعارة برئاسة مدير المعارف عبد العزيز حسين تقضي اجازة الصيف في القاهرة كل عام لمقابلة المدرسين والمدرسات المرشحين للتعاقد ولتسهيل اجراءات سفرهم الى الكويت ليصلوا في بداية العام الدراسي بالإضافة الى ذلك فقد كانت معظم الكتب المتداولة في المدارس الكويتية هي نفسها الكتب التي تدرس في المدارس المصرية. ولم يكن الامر قاصرا على الكتب المدرسية بل شمل كل الكتب التي تزود بها المكتبات العامة في الكويت ومكتبات المدارس وكانت مصر في ذلك الوقت قد حازت قصب السبق في ميدان تحقيق ودراسة كتب التراث في فنون مختلفة بالإضافة إلى الدراسات الحديثة والكتب المترجمة ولهذا صارت مصدرا اساسيا لبناء المجموعات العلمية والتراثية في مكتبات الكويت.<sup>(١٢)</sup>

وبمناسبة مرور الذكرى الاولى لإعلان الوحدة بين مصر وسوريا بعث محمد قاسم السداح أمين عام لجنة الاندية الكويتية برسالة الى نائب شيخ الكويت جاء فيه " يصادف يوم غد ذكرى مرور عام واحد على قيام الجمهورية العربية المتحدة المتمثلة بوحدة مصر وسوريا وسيحتفل الوطن العربي بهذه المناسبة الكريمة وانه ليشرفنا ان نتقدم الى سموكم راجين التفضل بما عرف عنكم من روح عربية خالصة بان تجعلوا يوم غد عطلة رسمية ابتهاجا بهذه المناسبة ولنا كبير الامل من سموكم بان توافقوا على مشاركتنا لإخواننا أبناء الجمهورية العربية المتحدة"<sup>(١٣)</sup>

كما اصدرت بعض التجمعات القومية في الكويت وهي اتحاد الاندية الكويتية والرابطة الكويتية واتحاد طلبة الكويت والرابطة الادبية وصندوق توفير الموظفين بيانا في شباط ١٩٥٩ بمناسبة مرور عام على الوحدة بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه "اننا في هذه المناسبة التي نعتبرها عيدا قوميا لأبناء الجمهورية العربية فحسب بل لأبناء الامة العربية جمعاء نرف ايدينا

الى قائد هذا الكفاح الرئيس جمال عبد الناصر ونشد على يده ونعاهده على الاستمرار والصمود امام قوى الظلم والطغيان التي تتربص بهذه الجمهورية ان قيام الجمهورية العربية المتحدة يسجل بداية عهد جديد وقد انتهى دور الزعماء الذين كانوا يخدموننا بالوعود البراقة .. وبدا عهد المصارحة المكشوفة وان سياسة المصارحة التي انتهجتها الجمهورية والصدق مع الشعب كشفت الخونة والعملاء الذين يعملون ضد اهداف الشعب ويحاربون وحدته ان الجمهورية هي النقطة الانطلاق نحو الوحدة الكبرى<sup>(١٤)</sup>

ثالثا: موقف مصر من مطالبة عبد الكريم قاسم بضم الكويت عام ١٩٦١.

اعلن في ١٩/ حزيران من عام ١٩٦١ استقلال الكويت والغاء اتفاقية الحماية البريطانية لعام ١٨٩٩، وبعد هذا الاعلان بادر الرئيس المصري جمال عبد الناصر بإرسال برقية تهنئة بهذه المناسبة اعرب فيها عن ابتهاج شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا الحدث التاريخي وتلاحقت بقرقيات التهنئة للكويت حكومة وشعبا من زعماء العالم العربي ولكن برقية اخرى حملت في ظاهرها التهنئة للشعب الكويتي وما بين السطور حملت لغة التهديد تلك هي برقية الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم<sup>(١٥)</sup> ادعى فيها ان اتفاقية ١٨٩٩ بين الكويت وبريطانيا اتفاقية ضرورة وغير مشروعة وسمى الشيخ مبارك الصباح قائم مقام الكويت تابع لولاية البصرة وبعد خمسة ايام من ارسال تلك البرقية هاجم عبد الكريم قاسم اتفاقية الاستقلال واعلن من جانب واحد ضم الكويت الى العراق.<sup>(١٦)</sup>

وازاء ذلك سارعت الجمهورية العربية المتحدة بإصدار بيانها القوي الذي نبذ فيه التصرف العراقي ودعا الى تحكيم العقل في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها الامة العربية فبعد المؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم وطالب فيه بضم الكويت الى العراق رفعت مصر موضوع الضم جملة وتفصيلا وقد بعث الشيخ عبد الله السالم الصباح ببرقية عاجلة الى الرئيس جمال عبد الناصر<sup>(١٧)</sup> واذاعت محطات الانباء تقارير عن المؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم والذي طالب فيه بضم الكويت الدولة العربية المستقلة الى العراق واننا اذ نستنكر هذا التصريح الذي يتنافى مع ابسط القواعد الدولية واننا واثقون تماما بان سيادتكم تقدرتون موقف حكومة الكويت المصممة على الدفاع عن استقلال دولة الكويت والتي تأمل ان تجد في حكومتكم سندا في مؤازرة حقها المشروع في الدفاع عن استقلالها،<sup>(١٨)</sup> ولم ينحصر الموقف المصري في المؤسسات الحكومية الرسمية بل شمل ايضا عددا من النقابات المهنية بالإضافة الى الصحافة التي ابرت تنشر العديد من المقالات المساندة للشعب الكويتي فقد نشرت صحيفة الاخبار في عددها الصادر في ٣٠/حزيران ١٩٦١ البيان الذي اصدرته نقابة المحامين المصريين بعد اجتماعها الذي عقده مساء يوم ٢٩/٦/١٩٦١، ان المحامين العرب اتباعا لسياستهم المرسومة في العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتنفيذا لما تعاهدوا



عليه في مؤتمراتهم العربية ليؤسفهم غاية الاسف موقف الحكومة العراقية الاخير من محاولة الاعتداء على قطر عربي شقيق.<sup>(١٩)</sup>

من الغريب حقا ان عبد الكريم قاسم لم يحرك هذه القضية قط يوم عندما كان القوات البريطانية العسكرية موجودة في هذه المنطقة التي يقول انها جزء من العراق ولم يحرك اصعبا واحدا ليعترض على وجودهم ولكن لما استكمل اهل الكويت استقلالهم تضغط عليها ،وقد نشرت صحيفة الاهرام حقائق الموقف الاساسي من وجهة النظر المصرية وكانت كالاتي<sup>(٢٠)</sup>

اولا: ان الكويت واجهت ازمة مفاجئة من جانب دولة عربية واحست باحتمالات التهديد الخطير تضغط عليهم.

ثانيا: في مثل هذه الاجواء كانت الكويت تحتاج الى ضمان والى طمأنينة بادرت بريطانيا الى اجراء مظاهرة عسكرية كان الهدف الاول منها الحفاظ على مصالح بريطانيا .

وفي تلك الفترة رفضت مصر ارسال قوات عسكرية لاعتبارين:

الاول: ان مصر تفضل ان يكون كل جندي لها على الحدود مع اسرائيل.

الثاني: ان تقضي على اية مظنة او تأويل.

وفي ٢٠/ تموز ١٩٦١ وصلت قوة الطوارئ العربية الى الكويت وكانت مكونة من ٤٠٠٠ جندي ينتمون الى المملكة العربية السعودية والسودان والاردن وتونس، وفي ٦/ تشرين الاول ١٩٦١ تقدم مندوب مصر بطلب الى مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع لبحث عضوية دولة الكويت غير ان المجلس ارجا البحث الى كانون الثاني ١٩٦٢ ولكن مندوب الجمهورية العربية المتحدة عاد واكد طلبه بالحاح شديد فوافق على عقد جلسة له في ٣٠/ نوفمبر ١٩٦١ وبعد مناقشات قدم الى المجلس مشروعان الاول من الجمهورية العربية المتحدة والثاني من الاتحاد السوفيتي وقد جرى التصويت على المشروع السوفيتي فامتنع الاعضاء عن التصويت ولم يصوت احد ففشل المشروع ، ثم جرى التصويت على مشروع الجمهورية العربية المتحدة الداعي الى قبول الكويت عضوا في الامم المتحدة فنال قبول جميع الاعضاء ولكن الاتحاد السوفيتي استخدم حق النقض فيتو فرفض المشروع وفي ١٤/ آيار ١٩٦١ قبلت الكويت عضوا جديدا بالأمم المتحدة.<sup>(٢١)</sup>

**المبحث الثاني: حرب حزيران ١٩٦٧ والمساعدات الكويتية السياسية والعسكرية لمصر**

أعلن الرئيس جمال عبد الناصر بيان غلق مضيق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية في ٢٢ آيار ١٩٦٧ م حيث قال عبد الناصر أن المضيق هو مياه لمصرية وستمارس حقها على مصر وأن العلم الإسرائيلي سوف يمر في الخليج وفي ٢٣ آيار ١٩٦٧ تفاعلت دولة الكويت مع مصر حيث كانت السبابة في مساندة مصر ولذلك أعلن الشيخ جابر الأحمد<sup>(٢٢)</sup> " بمناسبة الأحداث الأخيرة والمواقف البطولية التي وقفته الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة بشأن سد الخليج العقبة ، لذلك قرر

أمير دولة الكويت أيفاد وزير الخارجية الكويتي إلى القاهرة حاملا معه رسالة من أمير الكويت إلى الرئيس جمال عبد الناصر ولذلك قررت الحكومة تأييد موقف مصر باستعمال حقها في سد خليج العقبة بوجه العدو كما قررت أيضا بفتح باب التطوع.<sup>(٢٤)</sup>

ولقد ساهمت دولة الكويت في تقديم الدعم العسكري للدول العربية أثناء الصراع العربي - الإسرائيلي وقد شملت مجالين أثبتن الدعم العسكري المباشر ومثل ذلك إرسال قوات العسكرية وثانيا تسخير البترول الذي يعتبر مادة حيوية وتؤثر في محور السياسة بصورة أوضح يمثل أداة اقتصادية، واستمرت دولة الكويت على تقديم المساعدات لمصر وذلك لا نهاء الجانب الإسرائيلي في حرب عام ١٩٦٧ م ، وأبدت الكويت مدى تعاطفها وتضامنها مع شقيقتها العربية في حربها مع "إسرائيل" وحيث أعلنت دولة الكويت على استعدادها للتقديم المساعدة العسكرية فعلى هذا الأساس أرسلت قوات كويتية (لواء اليرموك) لمصر وجعلتها تحت رهن إشارة الرئيس جمال عبد الناصر وتعد هذه المساهمة ذات أثر كبير فعال وأدت إلى سقوط الكثير من الشهداء والجرحى في أرض المعركة.<sup>(٢٥)</sup>

ولذلك أدلى الرئيس جمال عبد الناصر عن مدى شكره واعتذاره للحكومة الكويتية لمشاركة لواء اليرموك وذات أعمال مشرفة، وأما بالنسبة للجانب الكويتي أعلن الكويت الأحكام العرفية متميزة نفسها دخلت حرب مع "إسرائيل" وأصدرت الأحكام العرفية ذات قرارات عسكرية تؤكد على التضامن العربي مع الأشقاء العرب وفي هذه الأثناء تبنت الكويت فكرة عقد اجتماع وزراء النفط العرب في بغداد يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ م ، وحيث تم بموجبها الاجتماع.<sup>(٢٦)</sup>

عدد من القرارات وتنص كالتالي أيقاف ضخ النفط العربي ومنع بيع أو تسليمه لا يه دولة ترتبط بالاعتداء على إبه دولة عربية وكما أصدرت في ٦ حزيران ١٩٦٧ م إيقاف تصدير النفط إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا التي ساندت الكيان الصهيوني ضد الدول العربية.<sup>(٢٧)</sup> رحب الشيخ جابر وزير الخارجية الكويتية بوزير الخارجية المصري محمود رياض<sup>(٢٨)</sup> ، وحيث وصلة المطار الكويتي وأشاد بخطوات الكويت الجبارة وشكرا أعظم الشكر لأميرها والى الجيش الكويتي الباسل وشعبها العربي المسلم الذي ساند المصريين في نضالهم بكل ما يملك من طاقة وجهدا ومعربا شركة لموقف الكويت البطولي حيث وقف تصدير النفط للدول المساندة "لإسرائيل" ، وفي ٩ حزيران ١٩٦٧ م أتصل أمير دولة الكويت بالرئيس جمال عبد الناصر وطلب العدول عن قرارة بالتخلي عن منصبه ، وسوف تساند الكويت أخونها في مصر ولذلك أعلن أمير الكويت بتقديم مبلغ ١٠ مليون دينار تبرعا من الكويت لمساعدة مصر الشقيقة لدعم المجهود الحربي وكما افتتحت الكويت باب التبرع بالراتب الكامل لمناصرة القضية المصرية .<sup>(٢٩)</sup> إعلان أمير دولة الكويت لجنود الكويت خطاب وجاء فيها " أيها الجند أنكم تغادرون أرض الكويت إلى مصر للاشتراك مع أخوانا لكم في

السلاح في الذود عن كيان وطننا العربي الكبير ، من أجل رد العدوان عن حدودنا والعمل على استرداد ما تم اغتصابه من ترابنا ، وسوف تحملون معكم خلال مسيرتكم علم الكويت عاليا خفاقا ، وأني على يقين من هذا ..... " (٣٠).

وكما عقدت مؤتمر القمة العربية الرابع في الخرطوم ٣٠ آب ١٩٦٧ م وقد أعلنت الكويت بأنها قررت بتبرعها بمبلغ يقدر ٥٥ مليون جنية إسترليني الدول العربية التي تأثرت بجراء الاعتداء "الإسرائيلي" ولذلك تم الاقتراح بإنشاء الصندوق الكويتي لدعم المجهود الحربي. (٣١)

قدمت اللجنة الشعبية دعوة سكان الكويت وذلك من أجل دعم ومؤازرة مصر وحيث تم جمع تبرعات كبيرة بلغت ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار كويتي في عام ١٩٦٧ م وقدمتها اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في صورة تبرع لدعم المجهود الحربي ، المصري وكذلك لم يقتصر تقديم المعونات على الحكومة الكويت بل الأفراد أيضا فقدم محسن ناصر عبد المحسن السعيد شاحنة غذائية لمصر بما ما يعادل ٥٠٠٠ دينار كويتي على أثر النكسة وقيمة توصيل ١٠٠٠ كيس أرز و ٥٠٠ كيس سكر و قد عده المحسن ناصر عبد المحسن السعيد واجب مقدس. (٣٢)

وفي عام ١٩٧٠م أرسلت الكويت جيش للمشاركة في خوض معركة الكرامة والشرف لمساندة الجيش الدول العربية كما ستضع الكويت النفط وكافة إمكانياتها بما فيها الموارد الاقتصادية والدعم العسكري والمالي وكما ساهمت اللجنة الشعبية بمليون ومائتي ألف دينار كويتي لأجل مساندة الدول العربية الشقيقة وكذلك ساهمت الكويت في معركة تشرين الأول ١٩٧٣ م وحيث جرت الاتصالات الكويتية بأنور السادات وحافظ الأسد (٣٣) لمساندة الكويت لإخوانهم في المعركة ضد العدوان الإسرائيلي حيث عملت دعوة المواطنين للتطوع لحماية بلدان العربية وأرسال القوات العسكرية وساهمت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات حيث تم تقديم سيارات الإسعاف وقطع غيار السيارات قدمت اللجنة ٣٥ مليون دولار للهلال الأحمر المصري وتبرعات الحكومة بمبلغ مائة مليون دينار لدعم المجهود الحربي ، وساهمت الكويت مع جميع الدول العربية وطالبت بتأييد موقف مصر وسوريا ، وكما أرسلت الكويت خمس طائرات مع طياران وفنيين وساهمت الكويت في تدريب الطيارين والفنيين المصريين على طائرات اللابنتغ البريطانية وذلك للمساهمة في حرب ١٩٧٣ م وحيث سالت الدماء الكويتية في حرب ١٩٧٣ م واستشهد ٤٠ شهيد على جبهات القتالية المصرية ، وساهمت الكويت في دعم مصر حيث اشترت دولة الكويت للجيش الكويتي الأسلحة التي يتم إنتاجها من مصانع الأسلحة المصرية كل السيارات والمدركات. (٣٤)

استمرت دولة الكويت في تقديم المساعدات وتبادل الزيارات والاتصالات بين الجانبان الكويتي والمصري خلال فترة ١٩٧٣-١٩٧٥ م خلال لقائه القمة المصري-الكويتي حيث تم التقاهم على تنظيم الحشد السياسي العربي المصاحب لحرب أكتوبر كما أشرت وإعادة تنظيم العلاقات المصرية-

الكويتية لحل القضايا والأزمات ودليل ذلك ظهرت الوساطة المصرية لحل الخلاف الكويتي العراقي لعام ١٩٧٣م على أثر مطالبة العراق في الأراضي الكويتية.<sup>(٣٥)</sup> وفي عام ١٩٧٦ م نجحت الوساطة الكويتية اتجاه دمشق والقاهرة على أثارها بادر الشيخ صباح سالم الصباح أمير دولة الكويت الذي سعى من أجل تحقيق التضامن العربي فعقدت الكويت والسعودية اجتماع الرياض لحل المشاكل العالقة بين الدولتين.<sup>(٣٦)</sup>

### المبحث الثالث: المساعدات الكويتية الاقتصادية لمصر

ساهمت الكويت بعد اكتشاف النفط في دعم الدول العربية لتحقيق التضامن العربي ثم أقر بيان من قبل الحكومة الكويتية بخصوص القرض الذي يتم تقديمه اتجاه الدول العربية فتم إعلان البيان في جلسة التي أقرت في يوم ٥ أيار ونص على ما يلي "أيامنا بدور الكويت في مشاركة الأمة العربية على نحو دعم اقتصاديات لكل الأقطار العربية الشقيقة ، وتمشيا مع روح الدستور الذي ينص على أن الكويت جزء من الأمة العربية ورجب المجلس على استمرار الكويت على تقديم المساندة للدول العربية لما يحقق الخير والمنفعة للأمة العربية.<sup>(٣٧)</sup>

وفي ١٧ أيلول ١٩٥٦م تبرعات الكويت إلى ضحايا بور سعيد بمليون جنية إسترليني وكما تبرع اتحاد البعثات الكويتية في القاهرة ١٥٠٠ جنية مصري لضحايا ومنكوبين بورسعيد وكما ساهمت إدارة الاتحاد بمبلغ ٤٥ جنية وعلى أثرها تم شراء البطانيات والملابس التي جمعها بعض الطلبة وسميت بمعونة الشتاء التي قدمت إلى سكان بورسعيد.<sup>(٣٨)</sup> وكما عقدت دولة الكويت ومصر في ١ نيسان ١٩٦٤م اتفاقية تجارية تضمنت عددا من الأحكام الخاصة بتسهيل التبادل التجاري بين الكويت ومصر وبالنسبة لجميع أنواع السلع وأتاحه معاملة الدول الأكثر رعاية بالنسبة للتعريف الجمركية ، وكما تم عقد اتفاقية التعاون التقني بين الكويت ومصر في الأول من نيسان وكما نصت على تبادل الخبراء الفنيين والمهارات البشرية.<sup>(٣٩)</sup> عقدت دولة الكويت اتفاقية منح القروض لمصر في ٤ نيسان ١٩٦٤م حيث ساهمت في دعم الجمعية التعاونية المصرية ، لبناء المساكن لضباط القوات المسلحة وحيث بلغت الفائدة ٥% وكما ساهمت الكويت في تقديم مبلغ اخر يقدر ٢٥ مليون دينار كويتي.<sup>(٤٠)</sup> وفي عام ١٩٦٥ جرت اتصالات كويتية مصرية اقتصادية حيث قدم الصندوق الكويتي قرض جديد إلى مصر ويبلغ ٩,٨ مليون دينار كويتي إلى هيئة قناة السويس وسيتم دفعها خلال فترة خمسة عشر عاما وتعفى الفوائد خلال السنوات الثلاثة الأولى.<sup>(٤١)</sup> عقد في الكويت ٩ تشرين الأول ١٩٦٦م مؤتمر التنمية لغرفة التجارة الصناعية والزراعة في القاهرة وسيت مناقشة القرارات التي اتخذها مجلس الوحدة الاقتصادية ، ثم اعلن وزير الخارجية الكويتي في ٣١ آذار ١٩٦٧م في القاهرة وسيتم مناقشة بعض القضايا العربية والبحث أثناء اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك ومجلس الجامعة العربية ، وكما أعلنت الكويت التزاماتها المالية الكويتية لبعض

القضايا العربية ودعمها اقتصاديا وأكدت على ثقها بالقيادة العربية الموحدة , وكما عقدت الكويت ومصر اتفاقية تجارية اقتصادية عام ١٩٦٧م .<sup>(٤٢)</sup> عقدت دولة الكويت اتفاقيات اقتصادية مع مصر من اجل تعزيز الوحدة والتضامن العربي في مختلف أشكاله وحيث ساهمت في الجانب الاقتصادي وفي العديد من المشاريع المصرية وساهمت بثلث رأسماله البنك العربي الأفريقي خلال فترة الستينات , قدمت دولة الكويت إلى مصر مبلغ يقدر بـ ١٥ مليون دينار كويتي في البنك المصري.<sup>(٤٣)</sup> ساهمت دولة الكويت بمبلغ ٣ ملايين و ٢٢٥ ألف جنية للبنك المركزي المصري من اجل دعم العربي الكويتي لمصر , وكما تبادلت الزيارات الكويتية المصرية ففي ٢٥ آذار ١٩٦٥م وصل إلى الكويت مدير مؤسسة الثروة المائية لمصر عادل مشكاوى واستمرت الزيارة كم يوم وكان مجيئه بمثابة زيارة رسمية إلى وزارة الأشغال العامة الكويتية من اجل التباحث معه بشؤون بعض الأمور تتعلق بالثروة السمكية<sup>(٤٤)</sup> لقد تأثر الصندوق الكويتي من جراء العدوان الإسرائيلي على مصر والعدوان والدول العربية الأخرى , وحيث ساهمت بزيادة من دفع رأسمال الصندوق وسوف تعمل على الزيادة في تقديم الدعم المالي بشكل دائم من غير انقطاع حيث منح الصندوق ٣,٥ مليون دينار كويتي , وكما منحت الأسطول التجاري المصري بثمان سفن لنقل البضائع بواسطة الترسانات المصرية التابعة لهيئة قناة السويس ويعطى قروض الصندوق على نحو ٤٣% من أجمالي التكاليف المقدر لمشروع السفن التجارية المصرية.<sup>(٤٥)</sup>

شاركت الكويت في عام ١٩٧٠م في مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة لانهاء الصراع القائم بين الأردنيين والفدائيين الفلسطينيين وسميت بأحداث أيلول الأسود<sup>(٤٦)</sup> وبعد الانتهاء من المؤتمر ودع الملوك والرؤساء العائدين لبلادهم وكان آخر من ودع جمال عبد الناصر أمير الكويت وعاد إلى المطار وبعد فترة تعرض لأزمة قلبية وعلى اثرها توفي في ٢٨ أيلول ١٩٧٠م<sup>(٤٧)</sup> وأعلنت الكويت ٢٤ حزيران ١٩٧٠م عن تأجيل استحقاق ديون لدولة الكويت على مصر ويبلغ مجموعها حوالي ٢٣ مليون دينار وذلك لأجل مساعدة مصر لكي تتمكن من التوجه مشاكلها الراهنة ونتيجة لذلك صرح مجلس الأمة الكويتي مشروع قانون قدمته الحكومة ويقضي تأجيل استحقاق قروض قدمتها خلال الاعوام ١٩٦٣-١٩٦٥م.<sup>(٤٨)</sup>

زار الرئيس محمد أنور السادات<sup>(٤٩)</sup> الكويت لبضع ساعات عام ١٩٧١م وقرر فيه الدعم الكويتي لمصر وحيث تسلم البنك المركزي يوم ١٦ تشرين الأول دعم كويتي تقدر قيمته ٣,٠١ مليون جنية أسترليني شهريا.<sup>(٥٠)</sup> وقعت دولة الكويت اتفاقيات الاقتصادية مع الكويت خلال فترة السبعينات تمويل مشروع مجاري حلوان , تمويل مصنع سجاد بطنجا , تمويل مشروع لمجاري حلوان , مشروع كحفر الدوار للغزل والنسيج واتفاقية ضمان قرض الحكومة المصرية , ومشروع محطة , ومشروع محطة كهرباء أبو قير وقروض لهيئة قناة السويس . شارك وقد مجلس الأمة برئاسة مجلس بزيارة

جمهورية مصر العربية بدعوة من حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري وأستمر اللقاء لمدة ثمانية أيام ٢٠ أيار ١٩٧٢م.<sup>(٥١)</sup> ساهمت دولة الكويت في عام ١٩٧٣م برأسمال ٢ مليون دينار كويتي برعاية بنوك عربية وكان الغرض من إنشاء شركة العربية-الأفريقية للاستثمار والتجارة الدولية للتشجيع على إقامة مشاريع مشتركة في الوطن العربي وأفريقيا ' وقعت الكويت مع مصر اتفاقية تحويل خط النفط المصري من السويس إلى البحر الأبيض المتوسط وحيث تكاليف المشروع ٤٠٠ مليون دولار, وساهمت دولة الكويت بمبلغ يقدر ٨٠ مليون دولار من أجل أنجاز المشروع.<sup>(٥٢)</sup>

وفي ١١ كانون الأول ١٩٧٣م تم انتهاء المباحثات وفد المجموعة الاستثمارية العقارية بالكويت التي قدمت إلى القاهرة مع الوزير التعمير عثمان أحمد عثمان وقد أبدت الكويت استعدادها على استثمار مبلغ لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار لأقامه وأنشاء مباني سكنية وإدارية وقد خصصت الكويت ما يقارب ٢٠٠ مليون دولار للمشروعات الإسكان الشعبية, وكما يقضي الاتفاق بأن تشتترط أن تقوم الحكومة بتقديم الأراضي اللازمة للمشروعات التي يتم الاتفاق عليه ويجب أن يتولى الجانبان الكويتي والمصري الاشتراك في تنفيذ المشروعات متكاملة لكي تحقق الخدمات للسكان<sup>(٥٣)</sup>

لقد قام رئيس الوزراء المصري عام ١٩٧٤م عبد العزيز حجازي بزيارة إلى الكويت وحققت هذه الزيارات العديد من الاتفاقيات والمساهمات الكويتية في المشاريع الصناعية والسياحية والإسكان في مصر وتطورات العلاقات الكويتية المصرية , وحيث ساهمت على التقديم القروض وتبلغ القيمة الإجمالي للقروض الذي يحول إلى مشاريع المصرية تقدر ١,٣ مليار دولار وساهمت الكويت في تحويل مد خط أنابيب السويس الإسكندرية (سوميد) وبلغت شركة الاستثمار الخارجية الكويتية ١٤,٢٢٥% وشركة الاستثمارات الكويتية ٠,٧٥% وشركة الكويت لصناعة الأنابيب ٠,٢٥%. ساهمت هيئة الخليج للتنمية<sup>(٥٤)</sup> عام ١٩٧٤م بتقديم القروض ويبلغ ٤٥٠ مليون دولار وتم استخدام ٨٥٠ مليون في سداد الديون المصرية القصيرة لأجل وقرر وزراء المالية برفع رأسمال الهيئة المساعدة الصناعة المصرية التي قدرت مصادر مصرية مؤخرًا حاجتها إلى ملياري دولار وذلك لكي تتخطى الأزمة وتقف على أقدامها, وكما تم توقيع اتفاقية مصرية كويتية لا نشاء أول بنك مصري برأس مال يقدر ١٠ ملايين دولار ويساهم الجانب المصري فيه بنسبة ٥١% وأما بالنسبة للجانب الكويتي شاركت ٤٩% وسوف يشترك الجانبان في العمل وسيتم افتتاحه خلال شهور القادمة, كما ساهمت الكويت في تمويل المشاريع العقارية المصرفية من خلال شركة الاستثمار العقارية مقايضة بعض العقارات التجارية القائمة في القاهرة وستعمل الكويت على بناء المنازل والضواحي في القاهرة بكلفة ٤٠ مليون دولار.<sup>(٥٥)</sup>

وفي عام ١٩٧٤م أدى ارتفاع أسعار البترول إلى تراكم الفوائض المالية لذلك بدء الاستثمار الكويتي للأموال وحيث شاركت الكويت ومصر بتأسيس البنك العربي الأفريقي وكان ذلك في أوسط

الستينات وكانت الغاية من إنشاء البنك العربي الأفريقي تحقيق التعاون الاقتصادي بين الجانبان المصري الكويتي.<sup>(٥٦)</sup> ساهمت دولة الكويت عام ١٩٧٥م في شركة مصر للفنادق والسياحية برأسمال يقدر ٢ مليون جنية مصري يدفع مناصفة وقد كان مقر الشركة في مدينة القاهرة وكما شاركت مصر والكويت بتأسيس شركة الملاحة عام ١٩٧٥م بين الدولتين ويقدر رأسماله ٣٠ مليون دولار يدفع مناصفة وكان غرضها تحقيق الخدمات ملاحية، وكم تأسيس شركة لصيد الأسماك في البحرية ناصر من قبل حكومة المصرية هيئة تطوير أسوان وشركة الخليج الدولية الكويتية عام ١٩٧٥م برأسمال يقدر ٤ ملايين جنية وشاركت الكويت ومصر بمشروع إنتاج صناعات الجلدية بأسمال يقدر ٢٥ مليون دولار .<sup>(٥٧)</sup>

استمر تبادل الزيارات الكويتية المصرية ما بين ١٢-١٤ أيار ١٩٧٥م فجرت المحادثات الكويتية المصرية بين الرئيس المصري أنور السادات والشيخ الكويت صباح سالم الصباح فترة استغرقت ثلاث ساعات، وكانت أهم الشؤون التي تباحث حولها تتضمن كل تالي الشؤون الاقتصادية الثنائية وتعهدت الكويت بتقديم مبلغ ١,٣٠٠ مليون دولار إلى مصر ومساهمة منها في مشاريع مشتركة مختلفة ومن أهمها مشروع الإسكان وكذلك جرت المحادثات بشأن العلاقات الودية الثنائية بين الكويت ومصر وتباحث في الأوضاع الراهنة وصرح شيخ الكويت بأنها سوف يتم تقديم المساعدات إلى الدول المواجهة لتوثيق رابطة الأخوية لدولة الكويت مع شقيقة مصر ويستمر التضامن والتعاون بين الجانبان المصري والكويتي.<sup>(٥٨)</sup> وفي ٧/ تموز ١٩٧٥م وقعت دولة الكويت اتفاقية بين الصندوق الكويتي للتنمية والمؤسسة المصرية العامة للبتروكول ويمنح الصندوق بمقتضاها للمؤسسة المصرية مقدر ملايين ونصف مليون دينار كويتي قرض بضمان الحكومة المصرية ويتم تسديد القرض بضمان الحكومة ويتم تسديد القروض على مدى ١٥ عام ويقدر الفائدة ٤% اعتبار من أول كانون لعام ١٩٨١م ، وحيث صرح النائب حبيب جوهر حيان عضوا اللجنة المالية الاقتصادية بمجلس الأمة الكويتي بأن أعضاء اللجنة أكدوا بالأجماع في آخر اجتماع لهم ٢ تشرين الأول ١٩٧٥م على ضرورة مواصلة تقديم الدعم المالي لمصر في ظل الظروف المالية الصعبة التي تخرجها وقال النائب الكويتي اليوم أن الدعم الذي التزمت الكويت بتقديمه لمصر كان مشروط بتوقف الملاحة في قناة السويس وذلك على اعتبار انه تعويض لمصر عن عائدتها المفقودة بسبب الحرب ألا انه بعد استئناف الملاحة في القناة قررت اللجنة المالية البرلمانية، تعديل قانون الدعم المادي لمصر وتحويله إلى مساعدة مالية تدرج ضمن ميزانية العامة للدولة تحت بند المساعدات وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٥م أيدو دولة الكويت ومصر القضية الفلسطينية والتعاون المصري الكويتي في حل المشاكل التي تواجهها الدولتين .<sup>(٥٩)</sup>

استمر تبادل الزيارات الكويتية المصرية فنتيجة لزيارة وزير المالية الكويتي عبدالرحمن العتيقي إلى مصر في عام ١٩٧٥م حيث قرر صندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي منح مصر قرض يبلغ ٢١ مليون دولار وسوف يتم من خلال هذا القرض منة زيادة القدرة الإنتاجية لمصنع السمنت الحلوان وعلن الشيخ الكويت صباح سالم الصباح بأن الكويت سوف تواصل دعمه لمصر وذلك لا يمانها بالوحدة العربية<sup>(٦٠)</sup>. أعلنت الكويت بأنها سوف تحول مشروع محطة كهرباء مصرية ١٩٧٥م , وتم توقيع الاتفاقية الكويتية مع المؤسسة المصرية العامة الكهرباء في ٢٨ تشرين الأول ١٩٧٥ وسوف تحصل مصر على قرض يقدر ٣٢ مليون دولار وتقدر قيمته فائدة القروض ٣,٥ % لتمويل جزء من تكلفة إنشاء محطة كهرباء في أبو قير في مصر<sup>(٦١)</sup>. أقتراح عبد العزيز المساعيد عام ١٩٧٥م أحد نواب مجلس الأمة الكويتي تقديم قروض إلى مصر ويكون معفيا من الفائدة بمبلغ ١٠٠٠ مليون دينار وذلك في سبيل شراء الأسلحة . قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للنماء الاقتصادي توقيع اتفاقية مع جمهورية مصر لتمويل مشروع السمد طنطا وكان في جانب الكويتي مدير الصندوق أما الجانب المصري وكيل وزارة الاقتصاد وبلغت قيمة القرض مليون دولار<sup>(٦٢)</sup>. وفي عام ١٩٧٦م تم تأسيس الهيئة الخليج للتنمية مشروعات مشتركة بين مصر والكويت وحيث كان هدف الهيئة مساعدة مصر على تجاوز مصاعبها المالية والاقتصادية وذلك من خلال إيجاد صندوق لدعم الخطة التنموية ١٩٧٦ - ١٩٨٠م المصرية ودعم الميزانية العامة وميزان المدفوعات المصرية كما أقامت مشاريع أنمائية أخرى وكذلك إنشاء تعاون كويتي مصري باشتراك ممثلين الصندوق العربي للنماء الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة للمجلس الأعضاء الوحدة الاقتصادية العربية لا نشاء السوق العربي المشتركة وذلك لتنسيق التعاون الزراعي الصناعي واستقدمت مصر لتوفير مكان ملائم لأقامه مبنى جديد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة في منطقة العباسية وحرص مصر على العمل العربي المشترك, وفي عام ١٩٧٧م وافق المجلس على زيادة رأسمال الصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي من ١٠٣ مليون دينار كويتي إلى ٤٠٠ مليون دينار الذي أنشاء لغرض تمويل الدول المواجهة<sup>(٦٣)</sup>.

وقعت الكويت على اتفاقية عام ١٩٧٧م موقعة بين غرفة التجارة الكويتية وغرفة تجارة القاهرة ولكن الاتفاقية لم يتم تنفيذها وذلك لظروف سياسية التي مرت لها مصر أثر مصالحته إسرائيل , وقد تأثرت المساعدات الاقتصادية عام ١٩٧٧م خلال توقيع الاتفاقية المصرية الإسرائيلية ثم عادت العلاقات والمعونات بشكل كبير في عهد الرئيس حسني مبارك واصبح التقارب والتعاون الاقتصادي بين البلدين وكما ساندت الكويت مصر في العديد من المواقف في كافة الشدائد لذلك نشأ مبدئ المساعدات الاقتصادية الكويتية سواء بشكل رسمي أو أهلي وتميزت المساعدات بعدد من الأطر



كما ذكرت سابقا مساعدات وزارة المالية والصندوق الكويتي وبيت الزكاة الكويتية والمعونات الشعبية والجمعية الخيرية العالمية الإسلامية الكويتية وغيرها. (٦٤)

#### المبحث الرابع: المساعدات الكويتية التربوية والثقافية والصحية لمصر

اولا: المساعدات الكويتية التربوية لمصر

لعبت دولة الكويت دورا بارزا في تحقيق التنمية الثقافية العربية واستمرت الهيئة العامة للجنوب الخليج العربي بتقديم المساعدات لمصر , فخلال حقبة الخمسينات كان لدى الكويت بيت في القاهرة اختص في الإشراف على البعثات الطلبة وبعد ذلك اصبح البيت بمثابة سفارة للكويت في القاهرة بعد الاستقلال. (٦٥) قدمت دولة الكويت المعونات المادية إلى الأشقاء في الخليج العربي والدول العربية ويعتبر هذا جزء من سياستها ودليل على المشاعر الإسلامية والعربية لدى الشعب الكويتي ففي ٢ نيسان ١٩٥٢م قدمت دولة الكويت معونة إلى المكفوفين في مصر وذلك عن طريق الهلال الأحمر المصري. (٦٦) لقد بدأت الزيارات الكويتية المصرية المتبادلة حيث زار الشيخ عبدالله الجابر ورئيس المعارف بزيارة إلى القاهرة عام ١٩٥٣م واستقبله الرئيس المصري واللواء أركان حرب محمد نجيب (٦٧) ومحمود فوزي وزير الخارجية جمال عبد الناصر وحيث حققت زيارة الشيخ عبدالله الصباح جلب عدد كبير من التربويين والمدرسين المصريين وأرسال عدد من طلاب الكويت إلى مصر للدراسة واستمرت الاتصالات والمراسلات المصرية الكويتية ولقد كان ظهور النفط عامل كبير في خدمة التعليم حيث ساهم في إنشاء جيل متعلم لذلك أرسل البعثات الطلابية الكويتية إلى مصر لكونه الوجهة المفضلة للطلبة الكويتيين وكانت أول بعثة كويتية إلى مصر , كلا من أحمد العدوان ويوسف مشاري البدر يوسف العمر وعبداللطيف الشمالان وعبد العزيز حسين , وقام طلاب المبتعثين إلى مصر بالإقامة في بيت التمويل الكويتي الذي أنشأه دائرة المعارف الكويتية عام ١٩٤٥ في القاهرة وتولى إدارته. (٦٨)

وتبادل الزيارات الكويتية المصرية ولقد ازداد عدد المدرسين المصريين بشكل كبير في الكويت وبلغ عددهم ٧٧ مدرسا خلال فترة الخمسينات وتطورت العلاقات الثقافية بمصر فأصبح عدد طلاب الكويت أكثر من باقي الأقطار في مصر ولم تقتصر العلاقة على الجانب التعليمي بل تخطت ذلك حيث سعت مصر لا رساء قواعد القضاء العادل والنزوية القائم على مبادرات الشرع الحنفي كما أرسلت مصر إلى الكويت الشيخ محمد كامل الشمسي رئيس القضاء الشرعي , وكما تزايد عدد المصريين في الكويت فتضاعف عدد المصريين في الكويت خلال عام ١٩٦٥-١٩٧٥ م ووصل ٦٠٥٣٤. (٦٩)

وفي ٢٣ أيلول ١٩٦٨م عقد اجتماع في القاهرة بيت وزيري التربية المصري الكويتي وكانت نتيجة مباحثات الاجتماع تم الاتفاق على بعض المسائل المتعلقة بدعم العلاقات الثقافية والتعليمية بين

البلدين. تبادلت الاتصالات والزيارات الكويتية المصرية في ٣٠ تشرين الأول ١٩٧٣م وصل رئيس الوزراء المصري إلى الكويت بزيارة استغرقت ثلاثة أيام ووفقا لتلك الزيارة ساهم مجلس الوزراء الكويتي في ٨ كانون الأول بمبلغ مليونين من الدولارات لدعم المعامل بالجمعات المصرية وكان الغرض من ذلك لكون يقدرون الدور الذي ساهمت فيه الجامعات المصرية في تعليم أبناء الكويت<sup>(٧٠)</sup>

وفي عام ١٩٧٤م أتصل المهندس عثمان وزير الإسكان والتعمير بالمهندس أحمد كمال وزير الري الأسبق ورئيس جمعية أحياء التراث الإسلامي في اعرب اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في الكويت على استعدادها لتمويل مشروع مركز إسلامي تعليمي عالمي في مصر وتضم الدراسة في مختلف مراحل التعليم من المستوى الجامعي حتى الحضانة وتم الاتفاق على اختيار مدينة الإسماعلية وفي عام ١٩٧٥م جرت الزيارات الكويتية المصرية لإنشاء المشروع بدفع مبلغ خمسة ملايين وسبعمائة وخمسين الف جنية مصري واستمر الدعم الكويتي إلى مصر<sup>(٧١)</sup> وكما قال وكيل وزارة التربية الكويتية أحمد مهنا سيرتفع عدد المدرسين والأساتذة المصريين الذين يعملوا في دولة الكويت في مدارسهم والجامعات ومعاهد العليا ووصلت إلى ٦٥٠٠ أستاذ ومدرس وبلغ عدد المدرسين حوالي ٤ الف طالب ولذلك جنّت إلى مصر لكوني على علم أن مصر لن تضغط على الكويت باحتياجاتها إلى الأساتذة المصريين وستعمل الكويت على تعديل وزيادة في الرواتب المصريين<sup>(٧٢)</sup>

ثانيا: المساعدات الكويتية الثقافية لمصر

تبادلت العلاقات الكويتية المصرية منذ مرحلة الأربعينات وحتى السبعينات فحرصت الكويت على رعاية الجانب الثقافي حيث استضافت بعض المؤسسات التي غادرت مقرها في القاهرة كمعهد المخطوطات العربية والمراكز العربي للتقنيات التربوية وعقدت الكويت حوالي عشر مؤتمرات ثقافية خلال فترة الأربعينات وحتى التسعينات وكما أقامت معهد المخطوطات العربية بالقاهرة عام ١٩٥١م ومعهد الدراسات العربية بالقاهرة عام ١٩٥٤م كما وقعت الكويت اتفاقية الواحدة الثقافية كما إقامة مؤتمرات للأجهزة العامة في مجال الثقافة<sup>(٧٣)</sup>

كما شاركت دولة الكويت في المعارض الدولي الفني ، وأقامه الكويت معرض في مصر عام ١٩٦٧م وحققت من خلال هذه المعارض إنجازات كبيرة ، وكما كبيرة كما اشتركت في مؤتمر الإقليمي للخبراء الجغرافيين العرب الذي عقد في القاهرة ٢٨ كانون الأول ١٩٦٨ - ١٥ كانون ثاني ١٩٦٩م وكما اشتركت في الدورة الخامسة لاجتماع المجلس الأعلى لمحو الأمية الذي تم عقده في القاهرة من يوم ٢٢-٢٤/تشرين الأول ١٩٦٨م ، وكما اشتركت الكويت في الاجتماع الإقليمي والدولي التي عقدت في القاهرة ٢٠-٢٥/أيار ١٩٦٨م واشتركت الكويت في المعسكرات والتجمعات والدراسات وكما شاركت في مؤتمر الشؤون الاجتماعية والعمل<sup>(٧٤)</sup>

وساهمت رابطة الأدباء الكويتية في الأنشطة الثقافية والتي كانت تعتبر قناة من قنوات التواصل الثقافي وكانت سياسة الدولية وأجهزتها تعمل على تسيير ذلك بتوفير المال والمعاونة التمثيل السياسي والقنصلي في تلك المدن العربية وخصوصيتها في الشعر الكويتي وعبر الشعراء الكويت بهذا الخصوص ومنهم علي سبتي بقصيدة للنيل والقاهرة وهنا القاهرة<sup>(٧٥)</sup>. كما شاركت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في إقامة حفل غنائي إلى أم كلثوم في دار السينما الأندلس في شهر نيسان عام ١٩٦٨م وقد بلغ دخل الحفل حوالي ١٥ ألف دينار كويتي، وكما أقيمت الجمعية حفل غنائي آخر، وقد اشتركت فيه نجاة الصغيرة ومجموعة من الغنائيين الكويتيين في آذار عام ١٩٦٨م وتم تسليم الدخل الحفل لدعم المجهود الحربي العربي<sup>(٧٦)</sup>. وحيث نستنتج من ذلك كان الغرض من هذه الجمعيات لتمويل الدول العربية المتضررة من الاعتداء الكيان الصهيوني لذلك ساهمت هذه الجمعيات من خلال إنشاء الحفلات الغنائية للمساهمة في تمويل الدول المتضررة من جراء الاعتداء الإسرائيلي وتعد هذه السياسة مرتبطة في الفن ويمكن اعتبار الفن أداة اقتصادية ولم تقتصر المساعدات على الجانب السياسية وغيرها.

وكما أنشأت سوق خيري في ٥ كانون الأول ١٩٦٨م كلية البنات الجمعية وبالتعاون مع رابطة المرأة المصرية وبلغ دخل السوق سبعة آلاف دينار كويتي وبالتعاون مع إدارة معرض الجمهورية العربية المصرية الذي أقيم في الكويت وحيث أقامت جمعية عرض للأزياء في فندق هيلتون وكان دعاية طبية للمنسوجات المصرية وبلغ دخلة حوالي الألف دينار وكان غرضها دعم العمل الفدائي<sup>(٧٧)</sup>. وفي ١٢ نيسان عقد الشيخ الكويت مع الرئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر اتفاقية إنشاء محطة أرضية لاستقبال مواصلات الفضاء عن طريق الأقمار الصناعية وبلغت تكلفة المشروع مليون وستمائة ألف دينار كويتي<sup>(٧٨)</sup>. وشاركت الكويت في المعارض والأسواق الدولية والمصرية عام ١٩٧١م ومن ضمن الأسواق سوق القاهرة وكان الغرض من المعرض تحقيق الاتصالات ودعم الروابط بين جميع الدول العالم وسعت الكويت إلى المشاركة الفعالة عن طريق المعارض والأسواق مع مصر واشتركت الكويت في الاتصالات السلكية واللاسلكية لتتمكن الدول العربية من الاتصال فيما بينها<sup>(٧٩)</sup>.

وفي عام ١٩٧٢م عملت الكويت على استقدام علي الراعي مسؤول المسرح القومي وهيئة المسرح بالقاهرة لدراسة الحركة المسرحية في الكويت ووضع الراعي تقدير إلى وزارة الإعلام الكويتي مناديا بتحويل الدراسات المسرحية من معهد الثانوية إلى معهد على المستوى كليات الجامعة ووافقت وزارة الإعلان الكويتية على المقترح وبدأ نشاطه ١٩٧٧م ويعود الفضل إلى مصر في تطوير واستمرار مسار الفن والمسرح<sup>(٨٠)</sup>.

ثالثا: المساعدات الكويتية الصحية لمصر

قدمت المساعدات من قبل اللجنة الشعبية إلى الجمهورية المصرية في كافة المجالات وذلك لمساندة أخونهم في مصر أثناء حدوث النكبات والأزمات ودعم الفقراء والمحتاجين المصريين، وكانت الفئة الأولى للمساعدات الطبية عام ١٩٥٦م ليهدد المساعدة لمصر ضد دول استعمارية تزخ الكويت تحت انتداب أحدهما وهي بريطانيا وكانت هذه عاطفة العروبة لتقديم الدم وكان أول المتبرعين كما ذكرت سابقا الشيخ عبدالله السالم بمساهمته بمبلغ مليونين وستمئة ألف دينار كويتي<sup>(٨١)</sup>. اشتركت الكويت في مؤتمر الدولي للتتقيف الصحي عام ١٩٦٧م لمصر وتم افتتاح المؤتمر من قبل وزارة الصحة العربي محمد النبوي المهندس وعقد المؤتمر في الإسكندرية وقد استمر المؤتمر لمدة خمس أيام وتباحث فيه بشأن أهمية التتقيف والتدريب الصحي المختلفة ولاسيما في تنفيذ المشروعات الصحة في دول الإقليم<sup>(٨٢)</sup>. وفي عام ١٩٧٣م ساهمت اللجنة الشعبية بالتبرع بالمال الشعب المصري وتم جمع ما قيمته ١٥٢٣٤٢٩ دينار كويتي لدعم وتأييد الشعب المصري، فعملت اللجنة على المساهمة في إنشاء معهد ناصر للعلاج والبحوث حيث كان المعهد يحوي ٢٣ غرفة عمليات و ٢٠ غرفة زرع نخاع، و ٥١ سريرا لرعاية المركزة وأنشاء مركز مخصص بالمعهد، وحيث تقدمت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وذلك من خلال مناشدة للمواطنين والكويت والمقيمين بتقديم الدعم وبذل الدم لدعم المركز ناصر لا بحاث مرض السكر وأعلنت اللجنة للشعب الكويتي أيها المواطنين الكرم لقد كان رحيل جمال عبد الناصر حادث اليم وعميق في نفوس أبناء الأمة العربية من المحيط إلى الخليج وقد كانت الكويت سبابة في فعل الخير وعلى اثر وفاة جمال عبد الناصر تم تشكيل لجنة من اجل دعم البرنامج الذي بدء به مشروع الكبير بأنشاء معهد لا بحاث مرض السكر وفي بداية تشرين الأول ١٩٧٠م تدفقت التبرعات من قبل أبناء الكويت وبلغ أجمالي ما جمعتة اللجنة الشعبية من تبرعات ثلاثمئة وثلاثة وخمسون وخمسة دينار كويتي وساهمت اللجنة في إنشاء مشاريع والمستشفيات، وفي عام ١٩٧٥م عملت على تأسيس مستشفى ومعهد ناصر الطبي ويتضمن بناء جناح جديد تقدر ثلاثون مليون دولار وبناء سكن للأطباء والممرضات ومدينة تمريض ومركز صيانة بتكلفة ١٠٨٩٠٠٠ دولار أمريكي مليون وتسعة وثمانون ألف دينار، وفي عام ١٩٧٨م تم استكمال بناء سكن النوبتجية ومركز تدريب بتكلفة تقدر ٧٠٠٠ دولار وتحويل عملية شراء عشرين سيارة إسعاف بتكلفة تقدر ٢٠٣١٦ واستمرت اللجنة بتقديم المساعدات للشعب المصري الثقافي<sup>(٨٣)</sup>.

## الخاتمة

تعد الكويت من اوائل دول الخليج العربية التي انتهجت سياسة التكافل الاقليمي تجاه دول الخليج العربية والدول النامية منذ استقلالها في عام ١٩٦١لذا انشأت لهذا الغرض صندوق التنمية الاقتصادية العربية وهو الذي منح مساعدات وقروض لأكثر من خمسين دولة عربية واسلامية، ثم تبعتها المملكة العربية السعودية والعراق والامارات واخيرا قطر. ولقد اتبعت في سبيل تحقيق تلك السياسة عدة مبادئ من اهمها:

اولا: الاستقلالية عملت الكويت منذ اربعينيات القرن الماضي على تأميم شركات النفط الاجنبية على اراضيها بهدف توفير جزء من عائداتها النفطية للأجيال الكويتية القادمة.

ثانيا: الريادة تعد دولة الكويت من اوائل دول الخليج العربية بإقامه علاقات دبلوماسية وتجارية مع الصين والاتحاد السوفيتي في حين تأخرت دول الخليج عنها في اقامة مثل تلك العلاقات.

ثالثا: دبلوماسية المبادرة سعى حكام الكويت الى المبادرة لأكثر من مرة لإقامة المؤتمرات والقمم العربية والدولية على ارضهم.

رابعا: الوساطة عملت دولة الكويت على اتباع سياسة الوساطة والتوفيق بين الاطراف المتنازعة.

## الاستنتاجات

١- عملت دولة الكويت على اتباع سياسة المساعدات السياسية والعسكرية لمصر هدفها تحقيق التوازن الاقليمي لأنها محاطة بثلاث دول كبرى العراق والسعودية وايران.

٢- دولة الكويت قوتها في ضعفها والمقصود هنا ليس الضعف المعنوي وانما حجمها لا يتطلب منها القيام ادوار اقليمية تفوق قدرتها لذا هي في منأى عن مواجهة الأزمات الدولية.

٣- سعت الكويت من خلال دعم القضايا العربية الى تحقيق التعاون والتكامل العربي.

٤- اثبتت سياسة المساعدات الكويتية المتبعة منذ استقلالها الى صدق النوايا الكويتية في الحفاظ على توجهها القومي والانساني.

## الهوامش

(١) عبدالله حمد المحارب، الكويت ومصر دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٩، ص ٨٣.

(٢) عبدالله زلطة، ازمه الكويت ١٩٦١، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٠٣.

(٣) الشيخ عبدالله الجابر الصباح: من اهم الشخصيات الكويتية التي كان لها دور مميز في العديد من مجالات المجتمع الكويتي ولد في مدينة الكويت عام ١٩٠٠ وهو حفيد الحاكم الخامس لدولة الكويت ليس لديه اخوة بعد ان فقد شقيقته منذ صغره، بدأت دراسته الاولى من خلال حضور دروس الملا راشد بن الشهران والشيخ عبدالوهاب ثم ترك الكويت وارتحل الى المملكة العربية السعودية، تولى العديد من المناصب عقب عودته الى الكويت في عام

١٩٢٤ تولى رئاسة اول نادي ادبي في الكويت، وفي عام ١٩٢٨ تم تعيينه كرئيس للمحاكم في دولة الكويت وفي عام ١٩٣٢ تولى منصب رئيس بلدية الكويت، وفي عام ١٩٣٦ تم تعيينه كرئيس لمجلس المعارف وفي ١٧/ كانون الثاني ١٩٦٢ تولى منصب وزير التربية والتعليم.

(٤) الشيخ عبدالله المبارك الصباح: ولد الشيخ في ٢٣ اب ١٩١٤ بدولة الكويت، وتوفي والده وهو في عامه الاول ثم تولى اخوه الاكبر الشيخ حمد المبارك الصباح شئون تربيته بدا حياته الدراسية بإحدى الكتاتيب، ثم بعد ذلك قرر الانضمام الى صفوف المدرسة المباركية وعندما بلغ عمره الثانية شارك عبدالله في حراسة البوابة الشامية وهي احدى بوابات سور الكويت، كما عمل كمساعد للشيخ علي الخليفة مدير دائرة الامن العام وتولى مسؤولية مكافحة اعمال التهريب والاشراف على البادية ثم تولى منصب مدير دائرة الامن العام بالكويت وذلك عام ١٩٤٢، تولى منصب رئيس دائرتي الشرطة والامن العام كما انه يعد احد مؤسسي القوات المسلحة الكويتية منذ تعيينه قائدا عاما للجيش وذلك في عام ١٩٥٤.

(٥) رافد عبد الرضا عيلان الخفاجي، موقف الكويت من القضايا المصرية (١٩٥٢-١٩٦١)، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد ٣٧، العدد ٣، ٢٠١٢، ص ٨٩.

(٦) يوسف الشهاب، ثانوية الشيوخ التاريخ والذكريات، صحيفة القبس، ٢١/ تشرين الثاني، ٢٠٠٦، شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

(٧) الشيخ عبدالله السالم الصباح ولد في احد احياء الكويت عام ١٨٥٩ وهو الابن الاكبر لحاكم دولة الكويت التاسع وهو الشيخ سالم المبارك الصباح، تلقى تعليمه الاول في مدارس دولة الكويت وكان من هواة الادب والتاريخ ومعرفة الانساب وهو اول رئيس لمجلس الوزراء في دولة الكويت والتي تشكلت في ١٧/ كانون الثاني ١٩٦٢، في عام ١٩٥٠ قام بإنشاء اول محطة لتحلية ماء البحر في الكويت وتقع في منطقة الاحمدي ثم انشاء اذاعة الكويت وفي عام ١٩٥٩ قام بإصدار مجلة العربي ومن اهم القابه ابو النهضة الحديثة وابو الايتام وابو الكويت.

(٨) أحمد حمود محمد الدويهيس، سياسة الكويت الخارجية (١٩٦١-١٩٩١)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات التاريخية، الأردن، ١٩٩٢، ص ١٧٠.

(٩) نجاه عبد القادر الجاسم، القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي ١٩٦٣ - ١٩٧٦، (٢٠)، صحيفة القبس الكويتية، ٢٩ ايلول ٢٠٠٦، <http://www.alqabas.com>.

(١٠) جمال عبد الناصر: ولد في عام ١٩١٨ وكان والده موظف، وفي عام ١٩٣٦ أنضم إلى الجيش وفي عام ١٩٤٨ شارك في حرب فلسطين أسس تنظيم ضباط الأحرار، وفي عام ١٩٥٢ قاد انقلاب ضد العائلة المالكة المصرية وحصل على الحكم، وأما في عام ١٩٤٥ بعد أسقاط محمد نجيب من السلطة. للمزيد ينظر د.ع. و، مصر سير وتراجم جمال عبد الناصر، م-١/ ١٩٠٨.

(١١) احمد حمود الدويهيس، المصدر السابق، ص ١٨٧.

(١٢) رافد عبد الرضا عيلان الخفاجي، المصدر السابق، ص ٩١-٩٢.

(١٣) مجلة الطليعة الكويت، العدد ١٨٦٣ ٢٢/ ايلول/ ٢٠١٠.

(١٤) عبدالله حمد المحارب، المصدر السابق، ص ٩٤.

(١٥) عبد الكريم قاسم: ولد عام ١٩١٤ في بغداد تعلم القراءة والكتابة من خلال الكتاتيب أكمل تعليمه الابتدائي في مدرسة الرصافة عام ١٩٢٧ ثم عين معلم في محافظة الديوانية وبعدها عاد إلى بغداد، وفي عام ١٩٣٢ التحق بكلية العسكرية وفي عام ١٩٤٨ شارك في حرب فلسطين وفي عام ١٩٥٤ أنضم إلى الضباط الأحرار واصبح رئيسها

- ١٩٥٦ وفي تموز ١٩٥٨ قام بانقلاب ضد الحكم الملك وحول النظام إلى الجمهوري وقتل في ٩ شباط ١٩٦٣ بعد ما قاد عبد السلام عارف انقلاب ضده. حسين عبد الحسين عباس الزهيري، موقف مصر من قضايا أمارات الخليج العربية ١٩٥٢-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية التربية، ٢٠١٠، ص ١٢٦.
- (١٦) فيصل ابو صليب، العوامل المؤثرة في قرار الكويت اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٦٣، مجلة المستقبل العربي، العدد ٥١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٦، ص ٦٢.
- (١٧) جمال عبد الناصر: قائد ورجل دولة وعسكري بارز ولد في الاسكندرية في عام ١٩١٨، في عام ١٩٣٧ التحق بالكلية الحربية في القاهرة وتدرج بالمناصب العسكرية لبي ان اصبح ضابطا في عام ١٩٣٨، عين بسلاح المشاة في اسبوط وقع معاهدة مع بريطانيا للجلء من الاراضي المصرية بعد ربع قرن من السيطرة ١٨٨٢-١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٦ اصدر دستورا جديدا للبلاد، وفي عام ١٩٥٧ اجتمع مجلس الأمة المصري لأول مرة، وفي عام ١٩٦٣ نشأت الوحدة بين مصر وسوريا والعراق، توفي في ايلول من عام ١٩٧٠ بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة. عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج ٢، بيروت، ص ٧٥-٧٦.
- (١٨) فيصل ابو صليب، المصدر السابق، ص ٦٤.
- (١٩) احمد حمود الدويهي، المصدر السابق، ص ١٨٠.
- (٢٠) صحيفة الاهرام، العدد ٢٠، تموز، ١٩٦١.
- (٢١) عبدالله حمد المحارب، المصدر السابق، ص ١٠٩.
- (٢٢) حسين عبدالحسين الزهيري، المصدر السابق، ص ١٢٩.
- (٢٣) جابر الأحمد: سياسي كويتي ولد عام ١٩٢٨، حيث تلقى تعليمه في مدرسة المباركية في الكويت ثم عين في عام ١٩٤٩-١٩٥٠، وفي عام ١٩٦٦ وليا العهد ثم أصبح أمير دولة الكويت بعد وفاة الأمير صباح السالم ١٩٧٧. عبد الوهاب الكيالي وآخرون عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، الجزء الثاني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص ١٣.
- (٢٤) جمعان عيد الوند، مشكلة الحدود الكويتية العراقية في ضوء المعاهدات ما بين ١٩٢١م-١٩٦١ م، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١٠ م، ص ٨٠.
- (٢٥) راشد عبد الله الفرخان، مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها بالحكومة البريطانية والدول العربية، مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، (القاهرة، ١٩٦٠ م)، ص ١٦٠.
- (٢٦) سارة عبد اللطيف سعود الزيد، المساعدات المالية الكويتية واثرها على علاقتها العربية (١٩٦٠-٢٠١٢)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٢، ص ٨٧.
- (٢٧) أحمد حمود محمد الدويهي، المصدر نفسه، ص ١٧١.
- (٢٨) محمود رياض: عسكري سياسي مصري، ولد في ٨ كانون الثاني ١٩١٧ في القاهرة تخرج عام ١٩٣٩ من كلية الأركان والتحق بالجيش برتبة ضابط شارك في حرب فلسطين وفي عام ١٩٤٩، وساهم في محادثات رودس المصرية الإسرائيلية، وأصبح مسؤول عن الشؤون الفلسطينية بعد ٢٣ تموز ١٩٥٢ وكما عمل سفيرا لمدة ١٩٥٥-١٩٥٨ تولى وزارة الخارجية عام ١٩٦٤، واصبح عام ١٩٧٠ نائبا لرئيس الوزراء وكما احتفظ بمنصب وزير الخارجية ليصبح بعدها الأمين العام لجامعة الدول العربية وقد قدم استقالته عام ١٩٧٩. الدار الوثائق، ملف العالم العربي، مصر- سير وتراجم محمود رياض، م ١-١٩٠٣، بيروت، ص
- (٢٩) مجلة الكويت الاقتصادية، العدد ١٠٩، ١٩٦٧، ص ٥-٦.

- (٣٠) مجلة الكويت الاقتصادية، العدد ١٠٨، ١٩٦٧، ص ٤.
- (٣١) أحمد حمود محمد الدويهي، المصدر السابق، ص ١٧٠.
- (٣٢) عبد المحسن عبدالله الجار الله الخرافي، النبال بصمت... ناصر عبد المحسن السعيد (١٩٠٨-٢٠٠٦) الكويت، ٢٠٠٧، ص ٧٦.
- (٣٣) حافظ الأسد: سياسي عسكري سوري ولد في اللاذقية عام ١٩٣١، وتدرج في التصنيف السياسية والعسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى أصبح قياديا فيه عام ١٩٦١، ثم أصبح قائد للقوة الجوية عام ١٩٦٣، قام بما يعرف بالأدبيات السياسية السورية بالحركة التصحيحية في تشرين الأول عام ١٩٧٠، واثم أصبح رئيسا للبلاد... للمزيد ينظر باترك سيل، الصراع على سوريا دراسة السياسة العربية بعد الحرب ١٩٤٥-١٩٥٨، ترجمة سمير عبدة ومحمود خلاصة، شركة المطبوعات، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٧.
- (٣٤) حسن أبوطالب، علاقات مصر العربية ١٩٧٠-١٩٨١ مرحلة السادات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٨، ص ٩٨.
- (٣٥) صحيفة الراي العام، عدد ٤٥١٢، ١١ ايار ١٩٧٦، ص ١.
- (٣٦) حسن أبو طالب، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٣٧) منصور مطني عبد الكريم الراوي، مصر وعلاقتها مع أقطار الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي جامعة البصرة، ١٩٩١، ص ٣١٧.
- (٣٨) نجاة عبد القادر الجاسم، (٢٠)، المصدر السابق.
- (٣٩) مريم جويس، الكويت (١٩٤٥-١٩٩٦) رؤية إنجليزية-أمريكية، ترجمة مفيد عبدوني، ط ١، دار أمواج للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ٢٠٠١، ص ١٦٠.
- (٤٠) صحيفة الخليج العربي، العدد ١٣٨٦، ٣١ آذار ١٩٦٧، ص ٢.
- (٤١) وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، الكتاب السنوي الكويتي لعام ١٩٦٧، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٩٦٧) ص ٣٢-١٢٢.
- (٤٢) مجلة الكويت الاقتصادية، العدد ١٠٥، ١٩٦٧، ص ٦٨.
- (٤٣) سجل العالم العربي شباط ١٩٦٩، دار الأبحاث والنشر، (بيروت)، ص ٩.
- (٤٤) سجل العالم العربي شباط ١٩٦٩، المصدر السابق، ص ٢١.
- (٤٥) مجلة الكويت الاقتصادية، العدد ١٤٥، ١٩٦٩، ص ٢٣.
- (٤٦) أيلول الأسود: يطلق الاسم على أيلول عام ١٩٧٠ أمر الملك حسين الجيش الأردني بالتحدث لوضع نهاية للتواجد الفلسطيني في الأردن عندما حاولت المنظمة إجراء تغيير الحكم في المملكة ولذلك حدثت صراعات دموية كبيرة في مناطق الزرقاء وعمان وجنوب أريد وعجلون وأسفرت المعركة في ٢٨ أيلول بقرار من اللجنة العربية التي فرض عدد من الأمور أخلاء المدن من الجيش والمقاومة ووضعت اتفاقية تفصيلية لأجل تنظيم أصول التعايش المقاومة والنظام وقد عرف بروتكول عمان في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٠. للمزيد ينظر خليل هندي فؤاد وشحادة موسى، دراسة تحليلية بهجمة أيلول، منظمة تحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، بيروت، ١٩٧١، ص ٤٧-١٥٢.
- (٤٧) شاكور ضيدان جابر السويدي، الرئيس المصري محمد أنور السادات دراسة في سياسة الداخلية ١٩٧٠-١٩٨١، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٩، ص ٣٩.



- (٤٨) سجل العالم العربي ١٩٧٠, دار الأبحاث والنشر, (بيروت), ص١٧.
- (٤٩) محمد أنور السادات : ولد عام ١٩١٨ في قرية ميت أبو الكوم في دلتا مصر, وكان عضوا في الحوس الحديدي التابع للملك فاروق, انضم إلى تشكيل الضباط الأحرار وشارك في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ شغل مناصب عديدة منها الأمين العام للاتحاد الوطني عام ١٩٦٠ وأمينا للمؤتمر القومي الإسلامي ثم أصبح في عام ١٩٦٩ نائبا للرئيس جمال عبد الناصر وقد انتخب رئيسا للجمهورية في ١٥ تشرين الأول ١٩٧٠ بعد وفاة جمال عبد الناصر خلفه السادات ودعم القضية الفلسطينية. للمزيد ينظر محمد أنور السادات البحث عن الذات قصة حياتي, ط الثالثة, مكتبة المصري الحديث, القاهرة, ١٩٧٩, ص٩-١٠.
- (٥٠) سجل العالم العربي أكتوبر لعام ١٩٧١, دار الأبحاث والنشر, (بيروت), ص٢.
- (٥١) حسن أبو طالب, المصدر السابق, ص١٠٢.
- (٥٢) الكتاب السنوي الكويتي لعام ١٩٦٧, المصدر السابق, ص١٢٦.
- (٥٣) سجل العالم العربي يناير لعام ١٩٧١, دار الأبحاث والنشر, (بيروت), ص٦٢٩.
- (٥٤) هيئة عامة للجنوب والخليج العربي : في عام ١٩٦٦ م في حزيران صدر مرسوم بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي ومقرها مدينة الكويت , وفي صيف عام ١٩٦٦ م صدر مرسوم أميري بتعيين احد المرشحين عضوا منتدبا بدرجة سفير في الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي وهو أحمد محمد زين علوي السقاف ولد عام ١٩١٩م وهو من أسرة السقاف التي كانت منتشرة في معظم الأقطار العربية وهي الكويت والسعودية وكذلك اليمن والعراق ومصر نشأته في الكويت تحت رعاية وصيانة الشيخ وكان لهم اطلاع واسع على العلوم الدينية وحفظ القرآن من صغره وفي عام ١٩٣٥ م حصل على إجازة تدريس العلوم العربية والدينية وغادر إلى العراق ١٩٣٦ ثم عاد سنة ١٩٤٣م إلى الكويت وعمل في التدريس وأصدر جريدة الكاظمة توقفت بعد فترة وجيزة ثم استمر عملة بتكليف من الشيخ صباح الأحمد الجابر وفي عام ١٩٥٧ تولى رأسه مجلة العربي وفي ١٩٦٢ عين وكيل لوزارة الإرشاد ثم استقال ١٩٦٥ وكما ذكرت سابقا تم تعيينه بمرسوم أميري منتدبا لهيئة عامة للجنوب والخليج العربي عام ١٩٦٦ , ويعزى إيضاح أهم أهدافها وذلك من أجل الأشراف على المساعدات التي تقدمها الكويت إلى الدول ومن ضمن هذه الدول جنوب الجزيرة العربية وبلدان الخليج العربي , وكان يرأس هذه الهيئة من قبل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية عبد المحسن عبد الله الخرافي, المصدر السابق, ص٧٣٧-٧٣٨ .
- (٥٥) مجلة عالم النفط, مج السابع, عدد ٥, ١٩٧٤, ص٨.
- (٥٦) عفاف رشيد المقصود , المعونات العربية للدول الأفريقية (دراسة تحليلية) , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة , معهد البحوث والدراسات الأفريقية , ١٩٨٠, ص٢٢.
- (٥٧) منصور مطني عبد الكريم الراوي , المصدر السابق, ص٣١١.
- (٥٨) سجل العالم العربي مايو لعام ١٩٧٥, دار الأبحاث والنشر, (بيروت), ص١٠٠٧.
- (٥٩) سجل العالم العربي مايو لعام ١٩٧٥, المصدر السابق, ص٢٤٣.
- (٦٠) مجلة عالم النفط, مج ٨, العدد ١٤, ١٩٧٥, ص٤.
- (٦١) مجلة عالم النفط, مج ٨, العدد ١٥, ١٩٧٥, ص٨.
- (٦٢) صحيفة الراي العام, العدد ٤٥٢٦, ٢٥ ايار ١٩٧٦, ص١.
- (٦٣) منصور مطني عبد الكريم, المصدر السابق, ص٣٠٩.
- (٦٤) سجل العالم العربي نوفمبر لعام ١٩٧٥, دار الأبحاث والنشر, (بيروت), ص٢١٣٤.

- (٦٥) للمزيد ينظر .طارق عبد الوهاب أحمد محمد ،العلاقات المصرية الكويتية ١٩٦١-١٩٩١،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ،كلية الآداب ،٢٠٠٨،ص١٢-٥٥.
- (٦٦) محمد حسن عبد الله، الكويت والتنمية الثقافية العربية، عالم المعرفة، ( الكويت، ١٩٩١ )، ص١٧٣.
- (٦٧) محمد نجيب :ولد في السودان عام ١٩٠١ وأكمل دراسة الابتدائية والثانوية فيها ،ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها برتبة ملازم ثم حصل على شهادة أركان الحرب من عام ١٩٣٨ وشارك في حرب حزيران عام ١٩٤٨ وفي حزيران عام ١٩٥٣ عين أول رئيس لجمهورية مصر و تمت تحية في تشرين الثاني ١٩٥٤ من جميع المسؤولين التي شغلها وتوفي عام ١٩٨٤.ينظر موسوعة حكام مصر من الفراغة إلى اليوم ،دار الشروق ،القاهرة ،١٩٨٩،ص١٢٨.
- (٦٨) نواف فالح الحميدي ،التطور الاقتصادي والاجتماعي في الكويت ١٩٣٨-١٩٧٥م،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس ،كلية الآداب ،ص ٢٢٥.
- (٦٩) احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، نشأة التعليم الرسمي الحديث في الخليج العربي ١٩٤٥-١٩٧١،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٦م،ص٨٠ .
- (٧٠) سجل العالم العربي ديسمبر لعام ١٩٧٣،المصدر السابق ،ص١٠٧٧.
- (٧١) عبدالمحسن الجار الله الخرافي ،اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ،ط الاولى،الكويت،٢٠٠٧،ص٩٧-١٠٨.
- سجل العالم العربي نوفمبر لعام ١٩٧٦ ، دار الأبحاث والنشر، (بيروت )،ص١٣٣.
- (٧٢) محمد حسن عبد الله، المصدر السابق ،ص١٧٣.
- (٧٣) وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، الكتاب السنوي الكويتي لعام ١٩٦٨ ،مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٩٦٨ ،ص١٢٢.
- (٧٤) محمد حسن عبد الله،المصدر السابق ،ص١٧٣.
- (٧٥) الكتاب السنوي الكويتي لعام ١٩٦٨ ،المصدر السابق،ص٤٥١.
- (٧٦) الكتاب السنوي الكويتي لعام ١٩٦٨ ،المصدر لنفسه، ص١٢٢.
- (٧٧) مجلة الكويت الاقتصادية ،العدد ١٠٥ ،١٩٦٨،ص٦٨.
- (٧٨) مجلة الكويت الاقتصادية ،العدد ١٩١ ،١٩٧١،ص٨.
- (٧٩) طارق عبد الوهاب أحمد محمد، المصدر السابق ،ص ١٣٠.
- (٨٠) عبد المحسن عبدالله الجار الله الخرافي، المصدر السابق ،ص ٩٧.
- (٨١) صحيفة الخليج العربي ،العدد ٤٧٣ ،١٣ اذار ١٩٦٧،ص٢.
- (٨٢) عبد المحسن عبدالله الجار الله الخرافي، المصدر السابق،ص٩٩.
- (٨٣) عبد المحسن عبدالله الجار الله الخرافي ،المصدر نفسه،ص١٠٢-١٠٨.